

73- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد احبتني المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله احبتنا الكرام وتقبل الله منا ومنكم صالح القول والعمل نحييكم في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. كما نرحب ايضا بضيفنا فيها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة - 00:00:39

العلماء في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله احبتنا الكرام واهلا ومرحبا. بكم ونبدأ هذه الحلقة ببعض الاسئلة التي وصلت اليها - 00:01:00

من الاخوة المستمعين الكرام هذا سائل شيخنا الكريم يقول في سؤاله هل ثواب الاعمال الصالحة من الصدقة وقراءة القرآن يصل الى الميت لو عملتها بنية انها لهذا المتوفر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:16

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان كل عمل يعمله الانسان ويهدى ثوابه الى مسلم من الاحياء او الاموات فان ذلك ينفعه - 00:01:32

ولهذا قال فقهاؤنا رحهم الله ان كل قربة فعلها الانسان وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك ولا فرق في ذلك بين ان ينوي ان هذا العمل الصالح لفلان قبل ان يعمل - 00:01:54

او ان يعمله لنفسه ثم يهدي ثوابه اليه او ان ينوي ذلك في اثناء العمل ها هنا ثلاث سور الصورة الاولى ان ينوي قبل العمل ان هذا العمل لفلان والصورة الثانية ان ينوي بعد العمل بان عمله لنفسه. ثم قال اللهم اجعل ثوابه لفلان - 00:02:18

والصورة الثالثة ان ينوي اهداء الثواب في اثناء العمل فكلها جائزه وكلها يصل فيها الثواب الى من نواه من الاحياء والاموات ولكن لم يكن من عادة السلف رحهم الله انهم يهدون - 00:02:43

ثواب عباداتهم الى الاموات ولا الى الاحياء بل كانوا يجعلون ثواب الاعمال لنفسهم وينفعون من ارادوا نفعه من الاحياء والاموات بالدعاء كما قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالاليمان - 00:03:06

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم المشروع الانسان ان يخص نفسه بالعمل الصالح ومن اراد ان ينفعه من الاحياء والاموات فلينفعه بالدعاء لأن هذا هو الذي - 00:03:30

ارشد اليه النبي صلي الله عليه وسلم في قوله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. يعني من بعده او ولد صالح يدعوه له - 00:03:49

ولم يقل او ولد صالح يصلي عنه او يقرأ عنه القرآن او يتصدق عنه او نحو ذلك والمقام في ذكر ما ينفع الميت بعد موته فلو كان اهداء الثواب من الاعمال المطلوبة لكان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:04:04

يرشد الامة الى ذلك الافضل والاكم والسنة ان يخص الانسان نفسه بالاعمال الصالحة ومن اراد ان ينفعه من الاحياء والاموات فانه يدعوه له لكن لو فرض انه اهدى الثواب فان هذا الثواب يصل - 00:04:24

سواء قصد به شخصا من الاحياء او الاموات كما تقدم في قول الفقهاء واي قربة فعلها وجعل ثوابها لمسلم حي او ميت نفعه ذلك

ايضا هذا سائل شيخنا الكريم حفظكم الله يقول ما حكم اخذ الاجرة على القرآن الكريم - 00:04:46

اه اخذ الاجرة على القرآن الكريم تارة يأخذ الاجرة على الرقية بالقرآن وتارة يأخذ الاجرة على تعليم القرآن وتارة يأخذ الاجرة على تلاوة القرآن الاقسام ثلاثة القسم الاول ان يأخذ الاجرة على الرقية - 00:05:06

وهذا جائز كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد في قصة الرهط الذين نزلوا على حي من احياء العرب فطلبوها منهم ان يضيفوهم فابوا سيد القوم فطلبوها من الصحابة - 00:05:28

ان يرقوهم وقالوا هل فيكم من راق فرقوهم فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقال اضربوا لي معكم بسهم لا يجوز للانسان ان يأخذ الاجرة على الرقية وان كان الاولى - 00:05:48

ان يتزه عنها لانه كلما ابتعد عن ذلك كان اقرب الى الاخلاص القسم الثاني ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن بدون شرط فهذا جائز وايضا بالشرط جائز على القول الراجح - 00:06:04

كما لو قال لا اعلم القرآن الا بكنا وكذا فانه يصح لهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل تعليم القرآن جعله صداقا كما في حديث سهل بن سعد في قصة المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

فصعد فيها النظر وصوبه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة ولم يكن عنده شيء وفي اخر الحديث انه قال زوجتكها بما معك من القرآن - 00:06:48

ولهذا قال الفقهاء رحهم الله وكل ما صح اجرة او ثمن مبيع صح مهرا وان قل وهذا يدل على جواز اخذ الاجرة على تعليم القرآن القسم الثالث ان يأخذ الاجرة على مجرد التلاوة - 00:07:04

حرام قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولم يقل بجوازه احد من الائمة لان الله تعالى قال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نو في اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:07:25

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ولا يجوز الانسان ان يبتغي الدنيا في عمل الآخرة بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول لدی كسر في الذراع وعليه جبيرة - 00:07:43

فهل امسح على اعلاها فقط كالخلف؟ و اذا كان على يدي جرح وغسلته بالماء يضره فهل امسح عليه؟ او اتيم عن المصح على الجبيرة يكون على جميعها فاذا وضع الانسان جبيرة على موضع من اعضاء الطهارة - 00:08:04

فانه عند وضوئه او عند اغتساله يجب ان يمسح على جميعها وليس كالخلف يمسح على اعلاها فقط بل يجب التعميم واما اذا كان على يده جرح وكان يتضرر بغسله بالماء - 00:08:24

فحينئذ يمسح عليه وذلك لان مراتب تطهير العضو اربع المرتبة الاولى الغسل المباشر والمرتبة الثانية ان تضرر فانه يمسح عليه مسح مباشر والمرتبة الثالثة اذا كان يضره المسح المباشر فانه يضع على هذا الجرح - 00:08:47

فرقة او نحوها ويمسح عليها فان تضرر وهي المرتبة الرابعة فانه يتيم عن هذه هي مراتب تبخير العضو غسل مباشر ثم مسح مباشر ثم مسح من وراء حائل ثم احسن الله اليكم في هذا السياق شيخنا حفظكم الله من كان في يديه او في احد اماكن او اعضاء الوضوء شيء لم يستطع ازالتنه كصبغ او ما يسمى - 00:09:13

او نحو ذلك. ما الذي يفعل في مثل هذه الحالة لابد من ايصال الماء الى البشرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يوجد المئة عشر سنتين - 00:09:42

فاما وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته فاذا كان على اعضاء الطهارة ما يمنع وصول الماء من وسخ او طين او بوية او ما اشبه ذلك فيجب عليه ان يزيله لاجل ان يتحقق ويتيقن من وصول الماء - 00:09:56

الى البشرة بارك الله فيكم شيخنا الكريم اذا هذا سائل يقول فضيلة الشيخ رأيت بعض الناس اذا اراد ان يقطع صلاته اذا اقيمت الصلاة في المسجد يسلم عن يمينه وشماله - 00:10:13

هو واقف فهل هذا العمل صحيح هذا العمل غير صحيح ولم يقل به احد من اهل العلم بان التسليم انما يكون في ختام الصلاة كما

قالت عائشة رضي الله عنها - 00:10:27

في وصف هذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. قالت وكان يختتم صلاته بالتسليم وقال عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير
وتحليلها التسليم جعل هذا اذا اراد الانسان ان يقطع صلاته - 00:10:44

كما لو دخل المسجد وصلى تحية المسجد ثم اقيمت الصلاة وهو في الركعة الاولى فانه يقطعها بالنية ولا يحتاج ان يسلم عن يمينه
وশماله بل هذا لا اصل له وانما - 00:11:02

ينوي القطع فقط ويدخل مع الامام في الفريضة التي اقيمت احسن الله اليكم. بارك الله فيكم شيخنا الكريم. ايضا هذا سائل يقول
اعاني كثيرا من ضياع الاوقات بدون فائدة فما هي اسباب البركة في الوقت - 00:11:19

البركة في الوقت اسباب متعددة فمنها اولا الاخلاص لله تعالى فمتي علم الله تعالى من العبد الاخلاص فانه ببارك له في اوقاته حتى
انه يعمل وينتتج في الوقت القليل ما لا يعلمه او ينتجه غيره في وقت طويل - 00:11:36

ومن اسباب البركة في الوقت تقوى الله تعالى كما قال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون - 00:12:07

وقال تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة الاية ومن اسباب
البركة في الوقت كثرة الاستغفار بين الاستغفار له شأن عظيم - 00:12:25

ان ببارك الله تعالى للانسان في وقته ولهذا قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:12:48

ومنها ايضا كثرة قراءة القرآن الكريم لأن هذا القرآن مبارك قال الله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فهو مبارك في تأثيره. ومبارك في
اثاره ومن اثاره ما يحصل للانسان من البركة - 00:13:10

في وقته وفي ما له وفي اهله ونحو ذلك ومن اسباب البركة في الوقت كثرة ذكر الله تعالى بان الغفلة عن ذكر الله من اعظم اسباب
ضياع الوقت قال الله تعالى - 00:13:32

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا على المرء ان يحرص على الاكتثار من ذكر الله تعالى سواء كان من اذكار
الصباح والمساء او من الذكر المطلق - 00:13:57

لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فان ذكر الله تعالى سبب في حياة القلوب وللقرب من علام الغيوب وسبب لتفريج الهموم والكروب.
وسبب لحلول البركة في وقت الانسان ومن اسباب - 00:14:17

البركة في الوقت الحرص على عدم اضاعة الوقت فيما لا ينفع يحرص انسان على ان يستغل اوقاته فيما ينفعه وفيما يقربه الى الله
تعالى ويتجنب اضاعة الوقت فيما لا منفعة فيه - 00:14:38

سواء كان لا منفعة فيه في امور دينه ان في امور دنياه ومن اسباب البركة في الوقت ايضا تنظيم الوقت بان يخصص في كل وقت
ولكل زمن عملا من الاعمال - 00:15:00

سيجعل وقتا في قراءة القرآن ووقت لمطالعة العلم ووقتا لعمله او دراسته ووقتا لبره بوالديه ووقتا لصلة ارحامه وهكذا فاذا رتب
اووقاته منظمة اووقاته جعل الله تعالى فيها الخير والبركة - 00:15:19

ومن اسباب البركة بالوقت الدعاء ان يدعوا الله تعالى ان يبارك له في اوقاته وفي ازمانه بحيث انه يتمكن من ان يعمل العمل الكثير
في الزمن القليل نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة هذا سؤال يقول صاحبه وشيخنا الكريم متى يبدأ
وقت اذكار الصباح واذكار المساء وهل اذا فات وقت - 00:15:42

وتقضى اذكار الصباح تبدأ من طلوع الفجر الى الزوال والافضل للانسان ان يبادر الاتيان باذكار الصباح والمساء حتى يحصل له
الحفظ والتحصين واما اذكار المساء فتبدأ من صلاة العصر - 00:16:09

الى صلاة العشاء لكن ما قيد في غروب الشمس او بالليل فانه يكون بالليل فمثلا قراءة اية الكرسي تكون بعد غروب الشمس لقول

النبي صلى الله عليه وسلم من قرأت آية الكرسي في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ - [00:16:33](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله من قرأت آية الكرسي في ليلة والليل إنما يكون بغروب الشمس وأما ما سوى ذلك من أذكار كقوله أمسينا وامسى الملك لله أو اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:16:56](#)

ونحوها فإنه يقولها بعد صلاة العصر وكلما بادر الإنسان إلى الذكر في أول وقتها فهو أفضل بانه يبادر بتحصين نفسه وحفظها وحمايتها من الشرور نعم أحسن الله إليكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم شيخنا الكريم - [00:17:15](#)

أه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتها. ما المقصود بقوله كفتها إنها تكفيه من كل شر وتقيه من كل سوء يكون في حفظهما الوقاية والكافية من كل ما يسوؤه ومن كل ما يهمه في أمور دينه وفي أمور دنياه - [00:17:37](#)

احسن الله إليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل إلى نهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن أسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبيرة العلامة فشكر الله له واحسن الله إليه وبارك الله في علمه - [00:17:59](#)

الله لكم أيضاً مستمعينا الكرام حسن متابعتكم وتواصلكم أسأل الله جل وعلا أن يوفقنا وإياكم في دينه وان يعلمنا وإياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزیدنا وإياكم علماً وهدى وتوفيق - [00:18:15](#)

لمن اراد طرح سؤاله على فضل الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة الملتقى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:29](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:48](#)